

(علامات الاسم)

من علامات الاسم :

- 1 - دخول حرف من حروف الجر في اوله .
- 2 - ودخول الالف واللام (1) في اوله .
- 3 - ودخول التنوين (2) في آخره .
- 4 - والاضافة .

(اقسام الفعل)

والفعل على ثلاثة اقسام : ماضٍ ومضارع وأمر.

فالماضى : هو الذى تدخل في آخره التاءات

الاربع ، وهى : تاء المتكلم ، وتاء المخاطب ، وتاء المخاطبة ، وتاء التانيث الساكنة .

والفعل المضارع : هو الذى تتعاقب في اوله

الزوايد الاربع ، وهى : الهمزة والنون والياء والتاء ، ويجمعها قولك (آتيت) .

وفعل الامر : هو الذى يفهم منه الامر ويقبل

نونى التوكيد .

(تعريف الحرف)

والحرف : هو الذى لا يقبل شيئا من علامات

الاسماء ولا من علامات الاعمال .

(حروف الجر)

وقال (رحمه الله) :

حروف الجر عشرون حرفا :

خمسة فرادى وهى : التاء والباء والواو والكاف واللام ، ويجمعها قولك (تَبَّ وَكَلَّ) .

وخمسة ثنائية ، وهى : من ومذ وفى وكى وعن .

وسبعة ثلاثية ، وهى : الى وخلا وعلى وعدا ومنذ ومتى ورب .

وثلاثة رباعية ، وهى : حاشا ولعل وحتى .

وجمعها ابن مالك (3) في بيتين ، فقال (4) :

هناك حروف الجر وهى من الى

حتى خلا حاشا عدا فى من على

مذ منذ رب اللام كى واو وتا

والكاف والبا ولعل ومتى

وفى قليل من هوامشها حواشٍ تتعلق بشرح
متنها ، مكتوبة بخط يختلف عن خط المتن ، مما يدعو الى
الظن بأنها لغير المؤلف .

وقد حاولت جهدى الحصول على نسخة اخرى
فلم اوفق ، ومن هنا كانت النسخة المذكورة هى
المعتدة .

وكانت طريقتى فى التحقيق : تقويم النص ،
واضافة عناوين لموضوعات الكتاب ، لتسهيل الرجوع
اليها ، وقد حصرتها بين قوسين .

أما طريقتى فى التعليق فقد كانت : ادراج حواشٍ
الكتاب المشار اليها فى الهامش مسبوقه بالنجم ،
وشرح ما رايت شرحه لازما ، وتخريج الآيات القرآنية
المستشهد بها فى المتن ، والمستشهد بها فى الحاشية ،
وترجمة الاعلام الوارد ذكرها فى المتن .

واخيرا :

اذ اضع هذا الكتاب بين يدي القارىء الكريم
ارجو ان اكون قد اسديت بعملى المتواضع هذا شيئا
ولو يسيرا من الخدمة للغة القرآن الكريم ، والله
تعالى وحده ولى التوفيق ، وهو الغاية .

جدة فى 3 / 11 / 1396 هـ

د . عبد الهادى الفضلى

(الكتاب) :

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله
وصحبه اجمعين .

قال الشيخ شمس الدين البصرى - رحمه
الله برحمته - :

(اقسام الكلام)

الكلام كله على ثلاثة اقسام : اسم وفعل وحرف،
ولكل واحد منها علامة يعرف بها :

- (1) المقصود (ال) التعريفية لانها من خواص الاسماء .
- (2) يريد الانواع الاربعة للتنوين ، وهى : تنوين الامكنية وتنوين التنكير وتنوين المقابلة وتنوين التعميض
- (3) هو : جمال الدين محمد بن عبد الله الطائى الجبانى الاتدلسى المتوفى سنة 672 هـ المعروف بـ (ابن مالك) ناظم الالفية ، الأرجوزة النحوية الشهيرة .
- (4) الالفية : باب حروف الجر .

(تعريف التنوين)

أنت ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن .

هو ، هي ، هما ، هم ، هن .

والمنصوب المحل اثنا عشر :

إياي ، إيانا .

إياك ، إياكِ ، إياكما ، إياكم ، إياكن .

إياه ، إياها ، إياهما ، إياهم ، إياهن .

وينقسم المتصل الى مرفوع المحل ، ومنصوبه ومجروره .

فالمرفوع المحل اثنا عشر ، نحو :

نعمتُ ، نعمنا .

نعمتَ ، نعمتِ ، نعمتِما ، نعمتِمْ ، نعمتِن .

نعم (5) ، نعمتُ** (6) : نعمنا ، نعموا ، نعمن .

وزاد سيبويه (7) الياء في (تفعلين) .

والمنصوب المحل اثنا عشر ، نحو :

نعمني** ، نعمنا .

نعمكُ ، نعمكِ ، نعمكما ، نعمكم ، نعمكن .

نعمه ، نعمها ، نعمهما ، نعمهم ، نعمهن .

والمجرور المحل كذلك (8) ، نحو :

عملي ، لي . عملنا ، لنا .

عملكُ ، لكُ ، عملكِ ، لكِ . عملكما ، لكما ،

عملكم ، لكم . عملكن ، لكنَّ .

عمله ، له . عملها ، لها . عملهما ، لهما ،

عملهم ، لهم . عملهن ، لهن .

(*) في الهامش : احترز بقوله (في حالة الاختيار) عن حالة ضرورة الشعر ، فان الضمير المتصل قد يقع بعد (إلا) في الشعر للضرورة ، كقول الشاعر : (البسيط) :

وما بنالى إذا ما كنت جارتنا

أن لا يجاورننا إلاك ديار

(5) الضمير — هنا — مستتر ، وتقديره (هو) .

(**) في الهامش : التاء علامة التانيث وهي حرت .

(6) الضمير — هنا — مستتر ، وتقديره (هي) .

(7) هو : أبو بشر عمرو بن عثمان الملقب بـ (سيبويه) المتوفى سنة 185 هـ ، امام النحاة ، ومؤلف (الكتاب)

أقدم مرجع نحوي وصل إلينا .

(**) في الهامش : النون نون الوقاية .

(8) أى : اثنا عشر ضميرا أيضا .

(آمين)

وقال (رحمه الله) :

آمين : اسم فعل ، معناه : استجب .

(همزة الوصل)

وقال (رحمه الله) :

همزة الوصل في عشرة من الاسماء ، وهي :

اسم واست وابن وابنة وامرء وامرأة واثنان واثنان
وايمن الله في القسم وهمز آل (9) .

(الاسماء الموصولة)

وقال (رحمه الله) :

الاسماء الموصولة اربعة عشر ، وهي :

الذي والذى واللذان واللذان والذنين والذنين
والذين واللاتى .

ومن وما وآل واى وذو عند طيء (10) ، وذا

بعد (من) أو (ما) الاستفهاميتين اذا لم تلغ (11) .

ولا بد للموصول من صلة وعابد ومحل من
الاعراب .

والصلة تكون جملة اسمية ، وتكون جملة فعلية ،
وتكون ظرفا ، وتكون جاريا ومجرورا .

والجملة الاسمية : هي التى تركبت من مبتدا
وخبر نحو (زيد قائم) .

والجملة الفعلية : هي التى تركبت من فعل
وفاعل نحو (قام زيد) .

والمايد * : ضمير يرجع الى الموصول مطابق

له في الانفراد والتنبيه والجمع والتذكير والتانيث .

(احكام اعرابية)

وقال (رحمه الله) :

الفعل لا بد له من فاعل .

والفاعل مرفوع .

والمفعول منصوب .

والمضاف اليه مجرور .

والمبتدا مرفوع ، وخبره مرفوع .

والنائب عن الفاعل مرفوع .

(حكم المضاف والمضاف اليه)

وقال (رحمه الله) :

اذا قلت (غلام زيد) — مثلا — فهنا كلمتان :

الاولى (غلام) ويسمى (مضافا) ، وتارة يكون

مرفوعا نحو (جاء غلام زيد) ، وتارة يكون منصوبا نحو

(رايت غلام زيد) ، وتارة يكون مجرورا نحو (مررت

بغلام زيد) .

والثانية (زيد) ويسمى (مضافا اليه) ، ولا

يكون الا مجرورا .

(بناء الفعل للمفعول)

وقال (رحمه الله) :

الفعل الماضى اذا اردت ان تبنيه للمفعول تضم
اوله وتكسر ما قبل آخره .

والفعل المضارع اذا اردت ان تبنيه للمفعول تضم
اوله وتفتح ما قبل آخره .

(ضم اول المضارع الرباعى)

وقال (رحمه الله) :

متى كان الفعل الماضى رباعيا كان اول مضارعه
مضموما .

(تعريف المبتدا)

وقال (رحمه الله) :

المبتدا : هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
غير الزائدة (12) .

(9) يريد (آل) الموصولة ، لا التعريفية لانه حرف ، وقد انفرد المؤلف بذكرها ، والذي يذكره النحاة تهما
للمشرفة هو (ابتم) .

(10) طيء : من القبائل العربية القحطانية التى جوز النحاة الرجوع اليها مصدرا من مصادر لغة العرب .
ومن شواهد استعمال (نو) اسما موصولا عند الطائيين قول شاعرهم : (البسيط)
فان بيت تميم ذو سميت به

فيه تميمت وأرست عزها مضر

(11) يتحقق الفاء (ذا) بان تعد زائدة أو تركب هي و (من) أو (ما) وتعدان اسما واحدا للاستفهام .
(*) في الهامش : قال ابن الحاجب في الكافية : والمايد المنعول يجوز حذفه ، ومثاله (فرنى ومن خلقت
وحيدا) تقديره (ومن خلقت) . — الآية 11 من سورة المثر .

(12) العوامل اللفظية غير الزائدة هي : كان واخواتها ، وإن واخواتها ، وظن واخواتها ، وما الحق بها .

تتسول :

(ان) : حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر .
(أن) : حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر .
(كان) : حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر .
(لكن) : حرف استدراك ينصب الاسم ويرفع
الخبر .

(ليت) : حرف تمنّ ينصب الاسم ويرفع الخبر .
(لعل) : حرف ترجّح ينصب الاسم ويرفع الخبر .

(كان واخواتها)

وقال (رحمه الله) :

الافعال الناقصة التي ترفع الاسم وتنصب الخبر
ثلاثة عشر ، وهي :

كان وصار وأصبح وأمسى وظلّ وبات وأضحى
وليس وما زال وما برح وما فتىء وما انفك وما دام .

(مواضع استتار الضمير وجوبا)

وقال (رحمه الله) :

الفاعل (17) يستتر وجوبا في أربعة أماكن :
بعد فعل الامر اذا كان للمفرد المذكر ، وبعد
الفعل المضارع اذا كان مبدوءا بالهمز او بالنون او
بالتاء للمفرد المذكر .

(متعلق الظرف والجار والمجرور)

وقال (رحمه الله) :

الجار والمجرور والظرف لا بد لهما من متعلق ،
وهو الفعل او ما في معناه كاسم الفاعل واسم المفعول .

وتارة يكون مذكورا نحو (مررت بزيد) .

وتارة يكون محذوفا جوازا نحو قولك لمن قال :
أين صليت ؟ (في المسجد) تقديره (صليت في المسجد) .

مخبرا عنه (13) .

او وصفا رائعا مكتفى به (14)

(تعريف الخبر)

قال ابن مالك في الالفية (14) * :

والخبر الجزء المتسم الفائدة
كالله بئر والايادي شاهده

(حروف نصب الفعل)

وقال (رحمه الله) :

الحروف الذي تنصب الفعل المضارع أربعة ،
وهي : أن ولن وكفي وإذن .

(حروف جزم الفعل)

والحروف التي تجزم الفعل المضارع خمسة ،
وهي : لم ولما ولام الامر والدعاء (15) ولا في النهي
ولن الشرطية .

(اذا)

وقال (رحمه الله) :

إذا : ظرف زمان مستقبل ، خافض لشرطه ،
منصوب بجوابه .

(ذلك)

وقال (رحمه الله) :

ذلك : (ذا) اسم اشارة ، و (اللام) لام
الفرق (16) ، و (الكاف) كاف الخطاب .

(إن واخواتها)

وقال (رحمه الله) :

الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر ستة ،
وهي : إن ، وإن ، وكان ، ولكن ، وليت ، ولعل .

(13) كقولك (زيد عالم) .

(14) كقولك (أعالم زيد) و (ما مبغوض خالد) .

(14*) باب الابتداء .

(15) هكذا في الاصل ، ولعل الاصوب (والدعاء) .

(16) وتسمى لام البعد ، ولام التوكيد ، أما تسميتها بلام الفرق فلانها مكسورة للفرق بينها وبين لام الملك
في قولك (ذا لك) أي في ملكك .

(17) يعني بالفاعل - هنا - الضمير المرفوع ، فاعلا كان أو نائب فاعل .

وتارة يتعلقان بمحذوف وجوبا ، وهو في أربعة أماكن :

- 1 - إذا كانا صفة لموصوف (*) .
- 2 - أو صلة لموصول (**). .
- 3 - أو حالا لذي حال (***) .
- 4 - أو خبرا لذي خبر (****) .

(اعراب الجمل)

والجمل بعد التكرات صفات ، وبعد المعارف احوال ، وفي معناها (18) الظرف والجار والجرور .

(وزن اسمى الفاعل والمفعول)

وقال (رحمه الله) :

متى كان الفعل الماضي ثلاثيا فاسم الفاعل منه على وزن (فاعل) ، واسم المفعول على وزن (مفعول) .

ومتى كان غير ثلاثي فمعرفة اسم الفاعل والمفعول بأن تنظر الى مضارعه وتضع موضع حرف المضارعة ميمًا مضمومة وتكسر ما قبل الآخر أن أردت اسم الفاعل ، وتفتح أن أردت اسم المفعول .

(أنواع المعارف)

وقال (رحمه الله) :

أنواع المعارف ستة ، وهي : المضمرات والاعلام وأسماء الإشارة والموصولات والمعرف بلام التعريف ، والمضاف الى واحد منها (19) .

(أنواع الاعراب)

وقال (رحمه الله) :

الاعراب على أربعة أنواع : رفع ونصب وجر وجزم .

الرفع والنصب يدخلان في الاسماء والاعمال .
والجر يختص بالاسماء ، ولا يدخل في الاعمال .
والجزم يختص بالاعمال ، ولا يدخل في الاسماء .

(علامات الاعراب الاصلية)

والاصل ان يكون الرفع بالضمة ، والنصب بالفتحة ، والجر بالكسرة ، والجزم بالسكون .
وما جاء على خلاف ذلك فبطريق النيابة .

(علامات الاعراب الفرعية)

وابواب النيابة سبعة :

الباب الاول : الاسماء الستة .

وهي : أبوه وأخوه وحموه وهنوه وفوه وذو مال .
وحكما : أن ترفع بالواو ، وتنصب بالالف ،
وتجر بالياء .

بشرط : أن تكون مفردة ، مكبرة ، مضافة .
وأن تكون الاضافة الى غير ياء المتكلم .
الباب الثاني : المثني وما الحق به .
والمراد بالمثني : كل اسم دل على اثنين واغنى
عن المتعاطفين .

والمراد بالالحق به : (كلا) و (كلتا) اذا اضيفتا
الى مضمرة ، و (اثنان) و (اثنتان) .
وحكما (20) : أن ترفع بالالف ، وتنصب وتجر
بالياء .

الباب الثالث : جمع المذكر السالم وما الحق
به (21) .

وحكمه : أن يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء .
الباب الرابع : جمع المؤنث السالم .

- (*) في الهامش : نحو (رأيت رجلا في الدار) ونحو (رأيت رجلا عندك) .
(**) في الهامش : نحو (جاء الذي في الدار) و (جاء الذي عندك) .
(***) في الهامش : نحو (رأيت زيدا في الدار) و (رأيت زيدا عندك) .
(****) في الهامش : نحو (زيد في الدار) و (زيد عندك) .

(18) أى في معنى الجمل .
(19) أى الى واحد من الخمسة المذكورة وهي : المضمرات والاعلام وأسماء الإشارة والموصولات
المعرف بلام التعريف .
(20) يعنى المثني وما الحق به .
(21) ملحقات جمع المذكر السالم هي : باب ستة ، والاعداد المتعددة وأهلون ووابلون وأرضون وعالمون
وعليون وأولو .

وهو الفعل الذى فى آخره الف كىخشى ، او واو كيدعو ، او ياء كيرمى .

وحكمه : ان يرفع بضمة مقدرة فى آخره ، ويجزم بحذف آخره ، وينصب بفتحة ظاهرة فى الواو والياء ، مقدرة فى الالف .

(التوابيع)

وقال (رحمه الله) :

التوابيع خمسة ، وهى : النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبذل .

(الصفة)

وقال (رحمه الله) :

الصفة اذا كانت حقيقية — وهى الجارية على من هى له — تتبع الموصوف فى اربعة من عشرة .

والعشرة هى : الرفع والنصب والجر ، والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث ، والتعريف والتكثير .

وان كانت جارية على غير من هى له تتبعه فى اثنين من خمسة .

والخمسة هى : الرفع والنصب والجر ، والتعريف والتكثير .

اما الافراد والتثنية والجمع ، والتذكير والتانيث ، نهى كالفعل ، تقول (مررت برجلين قائم ابواهما) و (رجال قائم اباؤهم) و (رجل قائم امراته) .

الا ان الصفة اذا رفعت جمعا جاز فيها الافراد والتكثير ، تقول : (مررت برجل قاعد غلماته) و (تعود غلماته) .

(البذل)

وقال (رحمه الله) :

البذل على اربعة اقسام :

1 — بذل كل من كل ، مثل قوله تعالى : « اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين ائمت عليهم » (24)

وحكمه : ان يرفع بالضمة ، وينصب ويجر بالكسرة .

الباب الخامس : مالا ينصرف .

وحكمه : ان يرفع بالضمة ، وينصب ويجر بالفتحة ما لم يضاف او يقرن بال (22) .

والعلل المانعة من الصرف تسع ، جميعها بعضهم فقال :

عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن نعمل وهذا القول تقريب

نمنى اجتمع فى الاسم علتان من هذه العلل التسع (23) منع من الصرف .

وفيهما علتان تقوم كل واحدة منهما مقام علتين ، وهما :

الف التانيث مقصورة كحبلى او محدودة كحبراء والجمع الذى لا نظير له فى الاحاد ، وهو : كل كلمة تكون على وزن (مفاعل) او (مفاعيل) ، مثل : دراهم ودفانير ، ومساجد وفتناديل .

وجميع اسماء الانبياء لا تنصرف الا ستة اسماء ، جميعها بعضهم فقال :

تذكر شميبا ثم نوحا وصالحا وهودا ولوطا والنبي محمدا
الباب السادس : الامثلة الخمسة .

وهى : كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة ، نحو : يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين .

وحكمها : ان ترفع بثبوت النون ، وتنصب وتجزم بحذف النون .

الباب السابع : الفعل المضارع المعتل .

(22) فاته اذا اضيف او قرن بال يجر بالكسرة كتوك (اخذت درهما من دراهمك) و (اخذت درهما من الدراهم) .

(23) وهى : العلمية والتانيث كخاطبة ، والعلمية ووزن الفعل كاحمد ، والعلمية والعدل كعمر ، والعلمية وزيادة الالف والنون كعثمان ، والعلمية والمعجمة كابراهيم ، والعلمية والتركيب كعطيك ، والوصفية ووزن الفعل كاحمر ، والوصفية وزيادة الالف والنون كسكران ، والوصفية والعدل كثلاث ورباع .
(24) الايتان 6 و 7 من سورة الفاتحة .